والغوير ولعلع وأكناف حاجر ويطرح ذكر محاسن المرد والتغزل في ثقل الردف ودقة الخصر وبياض الساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما أشبه ذلك وقل من يسلك هذا الطريق من أهل الأدب وبراعة الشيخ صفي الدين الحلي في هذا الباب من أحسن البراعات وأحشمها وهي .

(إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم ... وأقر السلام على عرب بذي سلم) .

فقد شبب بذكر سلع والسؤال عن جيبرة العلم والسلام على عرب بذي سلم ولا يشكل على من عنده أدنى ذوق أن هذه البراعة صدرت لمديح نبوي ومطلع البردة أيضا في هذا الباب من أحسن البراعات أيضا وهو .

(أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم) .

فمزج دمعه بدمه عند تذكر جيران بذي سلم من ألطف الإشارات إلى أن القصيدة نبوية وما أحلى ما قال بعده .

(أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من أضم) .

وحشمة الشيخ جمال الدين بن نباتة في براعة قصيدته الرائية النبوية يتعلم الأديب منها سلوك الأدب وهي .

(صحا القلب لولا نسمة تتخطر ... ولمعة برق بالفضا تتسعر) .

وما أحشم قوله بعده .

(وذكر جبين المالكية أن بدا ... هلال الدجى والشيء بالشيء يذكر) .

(سقى ا أكناف الفضا سائل الحيا ... وإن كنت أسقى أدمعا تتحدر)